رابط المادة على منصة باحث

)٥(شرح كتاب التوحيد _ للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى _ المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فبحمد الله وتوفيقه وصلنا عند الباب السابع حيث بوب المصنف رحمه الله قال باب من الشرك لبس الحلقة والخيط - 00:00:00

ونحويهما لرفع البلاء او دفعه. واورد رحمه الله تحت هذا الباب اية من كتاب الله عز وجل وحديثين او ثلاثة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ذكرنا الروايات فهي خمسة احاديث عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:20

موضوع الباب هو ذكر حكم الحلقة والخيط لرفع البلاء بعد نزوله او دفع قبل نزوله. لرفع البلاء بعد نزوله او دفعه قبل النزول بتقول ايه؟ وحكمه من فعل ذلك. هذا هو موظوع البعظ. شرح ترجمة الباب. قوله - 00:00:50

رحمه الله باب من الشرك اي اما الاكبر واما الاصغر. باب من الشرك يعني اما الشرك الاكبر واما الشرك الاصغر. لبس الحلقة وهي حلقة الحديد ونحوه ايا كانت الحلقة من حديد من قماش من نحاس من صفر من ذهب من فضة - 00:01:20

لماذا يضع الحلقة لماذا يكون من الشرك لاجل رفع المصائب اذا وقعت او منعها ها قبل وقوعها. بمعنى امامك رجل يلبس على يمينه وهي حلقة وعلى يساره يده اليسار حلقة اخرى تقول له ما هذا؟ قال - 00:01:50

هذه ساعة هل وضعت الساعة لاجل رفع البلاء او دفعه؟ ها؟ اجيبوا. لا اذا ليس هذا من الشرك هذا من المباحات ان كان مباحا وان كان محرما كالذهب بالنسبة للرجال يكون محرم. واضح - 00:02:20

طيب في يده اليسار خيط قلت له لماذا وضعت الخيط؟ قال هذا الخيط يجب لي عافيته او يدفع عني مرضا. هذا الخيط صار من الشرك. ما الفارق؟ بين اللبستين النية - 00:02:40

وفي كثير من الاعمال هذه قاعدة لازم نحفظها في كثير من الاعمال التي تكون مشتركة بيننا الوجه المباح وغير المباح الفارق هو النية. اذا الاعمال والافعال المشتركة في الامور المباحة والمحرمة والشركية الفارق - 00:03:00

وفيها النية ما هو غرض المصنف من عقد هذا الباب؟ غرضه رحمه الله بيان كانوا ان لبس الحلقة والخيط لاجل دفع البلاء او جلب الشفاء لا يخلو من الشرك. لا يخلو من الشرك. اما اكبر واما اصغر - 00:03:30

ما مناسبة هذا الباب لما قبله؟ ما مناسبة هذا الباب لما قبله تقول لما بين التوحيد وفضله والشرك ومضرته وامر بالدعوة الى التوحيد ناسب ان يذكر امورا من نواقض التوحيد ونواقصه. ناسب ان يذكر بعض نواقض التوحيد - 00:04:00

ونواقصه وجه استشهاد المصنف بايات واحاديث الباب استشهد المصنف رحمه الله بقوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ارادني الله بظر نلهن كاشفات ضر. او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمة؟ قل - 00:04:40

حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. الاية من سورة الزمر. ووجه الشاهد فيه لانها ريحة الدلالة على ان الامر كله لله تعالى. وان من سواه لا ينفع ولا يضر وفي الاية وفي الاستشهاد بالاية دليل على انه لا فرق بين اعتقاد المشركين - 00:05:10

في ان الاصنام الجامدة وسائط تجلب الخير وبين فعل من لبس الخيط ويعتقد انه يجلب الخير. يعني اضرب لكم مثال الحين شخص يروح يلبس صليب. ليش لابس الصليب؟ لجلب خير او دفع شر صح ولا لا - 00:05:50

طيب شخص يروح يتمسح بالصنم ليش تتمسح؟ ها لجلب خير او طيب ما الفرق بين من يلبس الصليب؟ يعتقد انه ينفع ويضره بين

من يتمسح بالصمم اعتقد انه ينفعظ وبين من يلبس الخيط يعتقد انه يجلب الخير لا فرق. طيب فان قال قائل - 00:06:20
فان صاحب الصنم يعتقد انه خالق. نقول هذا غلط. ما في احد يعتقد ان الصنم خالي. ان قال يعتقد انه وسيلة وواسطة نقول انتقدت في الخيط انه وسيلة وواسطة. واضح؟ ولذلك - 00:06:50
لابد ان كما سيأتي في المسائل في الفرق بين الوسائل المشروعة والوسائل المتوهمة. واما الاحاديث فالحديث الاول فانه ظاهر. قال حذيفة رضي قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل - 00:07:10
الذي في يده حلقة من صفر قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. قال اما انك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا وحديث عقبة من تعلق تميمة فلا تم الله له. اليس دعاء - 00:07:30
من النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان من علق تميمة او خيطا معتقدا انها تدفع فقد اتى بما يخالف الشرع واستحق الدعاء وفي وفي الحديث اشارة ان من ربط قلبه بالاسباب المتوهمة لم يكن في دعة - 00:08:00
ولا في سكون. في الحديث اشارة الى ان من علق قلبه في الاسباب المتوهمة لم يكن قلبه في دعة ولا في سكون. من الذي يكون في دعوة سكون؟ هو الذي علق قلبه - 00:08:30
الكون وحديث حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا في يده خيط استشهد به المصنف ليبين ان الصحابة فهموا ان وضع الخيط ونحوه والاعتقاد فيه نوع من انواع الشرك. يعني ذكر اية وحديث وفهم شنو؟ صحابي. فهم الصحابة حجة - 00:08:50
فحذيفة رضي الله عنه نزع الخيط من الرجل وقال له ها؟ قطع اهو تلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. ومعنى قوله وما يؤمنوا اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:09:20
معناه على معنيين. المعنى الاول ان هناك من الناس من يؤمن بجانب من جوانب بالايمان ويشرك في جوانب اخرى. مثل النصارى يؤمنون ان الله الخالق الرازق. ثم يعبدون عيسى او مثل المشركين. هذا معنى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. اي يؤمنون حال كونهم مشركين - 00:09:40
فيجمعون بين الايمان بانه الخالق وبين صرف العبادة لغير الله وهذا تناقض. والمعنى الثاني وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ان اكثر المشركين ايمانهم ان اكثر الايه ايمانهم لا يكون الا وقتيا. وحالهم على الدوام والاكثر الشرك - 00:10:10
يعني اضرب مثال اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له هذي حالة شنو؟ ها اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين الى الدين هذي حالة شنو؟ اخلاص توحيد ها - 00:10:40
فلما نجاه من البر اذا هم اذا هذه الاية تفسر بهذه الاية. معاني الكلمات الحلقة كل شيء مستدير. قوله تعالى ارأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بظر ما معنى بظر؟ مرض او فقر - 00:11:00
او بلاء او شدة. هل هن كاشفات ضره؟ معنى كاشفات مزيلات ما ينزل من الظر او من الظرر قال ما هذه؟ قال من الواهنة ما معنى الواهنة؟ اكتب نوع من المرض يصيب اليد - 00:11:30
نوع من المرض يصيب اليد. وهو ظعف لا يستطيع معه الانسان تحريك يده الا بالم وشدة قال من تعلق تميمة ما معنى التميمة؟ التمايم خرزات كانت العرب خرزات كانت العرب تعلقها على اولاد - 00:12:00
يتقون بها العين. خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين وهي عامة في كل معلق وهي عامة في كل معلق من خرز او حجب او كتابة. قال ومن من علق تميمة فلا اتم الله له وتكملة الحديث قال ومن تعلق ودعة - 00:12:40
ما معنى الودع؟ الودعة شيء الودعة شيء يخرج من البحر يشبه الصدف يعلقون يعلقونه على اجسامهم يتقون به العين الودع شيء يخرج من البحر يشبه الصدف يعلقونه على اجسامهم يتقون بها العين - 00:13:20
من المسائل المتعلقة بهذا الباب اولا وجوب اعتقاد ان النفع والضر بيد الله عز وجل. وجوب اعتقاد ان النفع والضر بيد الله تعالى. قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير - 00:13:50
فهو على كل شيء قدير لا احد يستطيع ان يضر الا باذن الله. وبناء على هذا يجب على انسان يعلق قلبه بالله تبارك وتعالى. المسألة

الثانية احكام الاسباب ومعرفة الاحكام معرفة احكام الاسباب - 00:14:20
وتفصيل القول فيها امر مهم. وقد فصلها السعدي رحمه الله قال يجب على العبد ان يعرف في الاسباب ثلاثة امور. كم امر ثالث الاول الا يجعل منها سببا الا ما ثبت انه سبب شرعا - 00:15:00
او قدرا نعيد مرة ثانية الاول الا يجعل منها سببا الا ما ثبت انه سبب شرعا او قدرا. اضرب لكم مثال هذا الماء يروي قدرا ولا ما يرويه الله جعل فيه الخاصية الارواء خلافا من زعم نفيه. اذا الله عز وجل - 00:15:30
جعل في الماء خاصية الارواء هذا يسمى السبب القدري. الخلقي الفطري النار محرقة هذا سبب قدري الله قدر ذلك. قدر ان النار محرقة. السكين قاطع الله قدر من يقطع وانه يخرق. والشرع مثلا - 00:16:00
الرقية سبب شرعي للعلاج ولا لا؟ الرقية بالقرآن. الدعاء سبب شرعي للعلاج تجربة القدرية ما يمكن العلم بها. كيف نعرف ان الدعاء سبب للشفاء الا بنص من الشارع الصدقة سبب شرعي بالاسباب ايش؟ العلاج - 00:16:30
وقد يكون الامر شرعيا وقدريا. شلون يعني شرعي وقدري؟ انتبه يا شيخنا ان امر به الشرع ومدرك انه سبب عقلا فهذا يسمى سبب شرعي قدري. مثال ذلك الحجامة. الحجامة بالعقل والتجربة مشاهد انه مفيد. وشرعا امر النبي - 00:17:00
صلى الله عليه وسلم بالحجاب صح؟ اذا هذا شيء شرعي وقدر. سبب شرعي وايش؟ وقدري العسل سبب شرعي وقدري. الكي سبب شرعي وقدري. هذا الامر الاول. الامر الثاني الا يعتمد العبد عليها بل يعتمد على مسببها ومقدرها - 00:17:30
الا يعتمد العبد على الاسباب الا يعتمد العبد عليها بل يعتمد على مسببها ومقدمها بها. مع قيامه بالمشروع منها وحرصه على النافع منها مع قيامه بالمشروع منها وحرصه على النافع منه. ثالثها او الامر - 00:18:00
ثالث ان يعلم ان الاسباب مهما عظمت ان يعلم ان الاسباب مهما عظمت وقويت فانها مرتبطة بقضاء الله وقدره. لا خروج لها طيب ما دام الاسباب مهما عظمت وقويت مرتبطة - 00:18:30
بقضاء الله انسان يعلق قلبه بمن؟ بالسبب ولا بالله؟ صح؟ بالله الان اضرب لكم اسألكم سؤالا من الناحية القدرية اليس النار من اعظم الاسباب المحرقة؟ لكن اذا الله لم يشأ قال الله عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. احرقت ما احرقت. طيب اذا القي ابراهيم في - 00:19:00
يعلق قلبه بمن؟ بالاسباب ولا بالله؟ بالله ماذا قال؟ ها؟ حسبي الله لا اله الا هو كما قال ابن عباس قال ابراهيم لما القي في النار حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت ورب العرش العظيم - 00:19:30
وقالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اجتمع عليه الاحزاب. اذا هذا سبب قدري عظيم. لكن الله لم فلم يكن محرقا. صح؟ طيب اظرب لكم مثال. السحر من الاسباب القدرية - 00:19:50
التي يعلم الناس انها تضر صح؟ وشرعا ثبت ان السحر له تأثير. لكن هل السحر اثر لو لم يشأ الله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. واضح - 00:20:10
اذا اذا كان الامر كذلك لماذا يعلق الانسان قلبه على الاسباب؟ تعلق القلب بالاسباب شرك اصغر انتبهوا تعلق قلب الاسباب شرك ايش؟ اصغر. هذا شرك خفي يجب ان نتخلص منه. اعتقاد ما ليس بسبب - 00:20:30
سببا هذا من الشرك الاصغر. اعتقاد ما ليس بسبب سببا هذا شرك اصغر. انسان يعلم لا يعلم لا شرعا ولا قدرا ان هذا المنديل ينفع في علاج ما فيأخذ المنديل يضع يده هكذا يمسك فيه ليش ماسك المنديل؟ قال فيه شفاء. جعل سببا ما ليس - 00:21:00
ايش يسمي هذا؟ ايش نسميه؟ شرك اصغر. واضح؟ جعل شيء ليس سببا لا شرعا ولا ايش نسميه؟ شرك. شرك اصلا. فان اعتقد ان السبب ينفع ويضر بنفسه. فهذا شرك الاكبر واظح ولا مو واضح؟ ها؟ اظرب مثال ثاني احسن. لو جاء انسان - 00:21:30
وقال لك هذا البندول سبب لذهاب الام الرأس. تسأله شرعا ولا قدرا. ايش يقول؟ قدرا وشرعا لا لان الشرع ما جاء فيه ذكر البنادول اذا قدرا كلامك صح لا تتردد البندول سبب شنو - 00:22:00
قدري بالتجربة ما هو علامة الامر القدري ان يتفق عليه اهل الطب واهل الاختصاص فاذا البنادول سبب قدري لذهاب الالم. هل يجوز

للانسان ان يعلق قلبه بالبندول؟ احسنت. اذا لا نعلق قلوبنا بالاسباب فان علق قلبه بالسبب هو يشرب البنادول يقول بسم الله يا رب انت الشافي يا رب اجعل فيه الشفاء. هذا توحيد - 00:22:20

فان اخذ البنادول قلنا له قل بسم الله. ها؟ قل يا رب الشافي. قال لا ما يحتاج. هذا البنادول ها؟ يذهب الالام هذا علق قلبه بايش؟ بالبنادر هذا شنو نسميه قلنا؟ شرك اصغر لا تنسوها. طيب - 00:22:50

ان جاء شخص وقال انا ببلع راس البطل هذا. ليش؟ ايش صاير؟ قال هذا ها يعني يسكر المعدة. تعال يسكر المعدة. راس البطل يسكر المعدة. شرعا ولا قدرا؟ احنا عندنا امرين لا بد - 00:23:10

صح؟ قال شرعا ما جاء. طيب وقدرا؟ قال جاه تعال من اللي قاله من الاطباء المعتبرين؟ ما لقينا احد ها شو نقول عنه الان؟ شرك شنو؟ عصى عصا شرك اصغر لانه اعتقد ما ليس بسبب ها - 00:23:30

سببا. فان اعتقد الانسان انتبه. ان اعتقد الانسان ان السبب ينفع ويضر بنفسه ها؟ صار شنو؟ احسنت. اضرب لكم مثال الحين. لا بد ان اعتقد هذه الاشياء على هذه القاعدة صحت طولت شوي بس لازم نفهم اما امشي نفهم ترى لو ان انسانا - 00:23:50

قلنا له الماء مرو شرعا وقدرا صح ولا لا؟ شي بيقول؟ يقول صح ولا يقول غلط؟ صح؟ هل الانسان عندما يشرب الماء يعلق قلبه بالماء ولا يعلق قلبه بالله. يعلق قلبه بالله. لعلمه ان الله اذا لم يريد ان يروي ما يروي - 00:24:20

في مرض عافانا الله واياكم في مرض يسمونه ما له علاج شنو هي شنو المرض؟ يشرب ولا يرتوي. لان الله لم يشأ. لم يشأ ان يجعله مرويا. فلا بد ان لا - 00:24:40

ما ليس بسبب سببا ولا نعلق قلوبنا بالاسباب فظلا عن ان نعتقد انها نافعة في نفسه واضح ولا مو بواضح؟ السكين فيه خاصية شنو القطع ها صح؟ شرعا ولا قدرا ولا اثنينهم؟ شرعا وقدرا لان شرعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

قال اذا اراد احدكم ان يذبح فلايش؟ يحد شفرته. لو ما كان في في التسنين الشفرة فائدة ايش يقول يحج؟ اذا شرعا ثبت وقدرا معروف ان السكين كل ما كانت حادة كل ما كانت اكثر قطعا صح؟ نعم - 00:25:30

يبقى الان انت الان حينما حينما تنظر للسكين هل احد يعلق قلبه بالسكين لانه سبب؟ ما احد يعلق قلبه فان علق قلبه بالسكين صار نوع شرك اصغر انتبه. طيب هل احد يعتقد ان السكين يقطع بنفسه ولا لازم واحد يجي يمسك السكين - 00:25:50

لازم واحد يمسك السكين انا انسان ايا كان. اذا نقول الاسباب لا تعمل بنفسها الا بامر الله عز وجل. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله طيب نصيحة يشتغلون في مجال البحث العلمي - 00:26:10

يبعدون عنه لان اغلب شغلنا في ايجاد الاسباب وكتابة الابحاث كلها في ايجاد ايجاد الاسباب بالتجربة عمل حسن وهو الذي حث عليه الشأن. فدائما ننصح في البحث عن الاسباب. لان الله عز وجل كما قال النبي - 00:26:40

ما انزل داء الا وانزل دواء. اذا لابد من البحث. لابد من البحث ولابد من التنقيب والتفتيش والتجارب حتى ندرك لان الله خلق كل شيء كما قال سبحانه جعل لكل شيء شنو - 00:27:00

ايش سببه؟ شنو الدليل؟ الدليل ذي القرني فاتبع سببا فاتبع سببا. اذا الله عز وجل خلق الامور الله قادر على ايجاد الاشياء بدون الاسباب. لكن الامر كما قال الله سنة الله التي قد خلت في عباده - 00:27:20

ولن تجد لسنة الله تبديلا. هذي سنة الله. الله هو الذي يفعل الاشياء بدون الاسباب. اما العباد لا بسألكم سؤال لما قال الله لمريم هزي اليك بجذع النخلة. هي تقدر تهز وهي في المخاض - 00:27:40

لو كان الصحيحة انا واياك الان اصحها. روحنا بنهز النخلة نقدر نهزها؟ اجل وش معناته هزه اليك؟ قال الاخذ بادنى الاسباب المقدور عليه. بس. يعني شيء شيء عجيب. جاء في الاسرائيليات - 00:28:00

ان موسى عليه السلام اشتكى بطنه. فقال يا ربي اني اشتكي. قال اذهب الى الشجرة الفلانية وكل منها ذهب اخذ الاوراق واكل شوفي بعد مدة من الزمن جاءه نفس الالم - 00:28:20

ذهب الى الشجرة اخذ الاوراق اكل ما شفي قال يا ربي لم يشفى قال قال يا موسى طلبتني فجعلته شفاء. ولما لم تطلبني لم اجعله

شفاء. انت تشوف البنادول هذا - 00:28:40
الاطباء هذا مئة في المئة حق الالم. انسان ياخذه يروح الم. انسان ياخذه ما يروح الالم. اقوى انواع الادوية للالام تنفع عند بعض الناس ما تنفع عند بعض الناس. ليش؟ لان الله عز وجل جعل هناك امور واسباب - 00:29:00
والله ان شاء جعله وان شاء لم يجعل النتاج بيد الله. لذلك انا انصح الذي يعمل في المجالات العلمية ان يقنوا من التجارب. ثم يطبقوها في الواقع. فان كان كذلك والا تركوها - 00:29:20
اه مسألة ثالثة حكم لبس الخيط لرفع بلاء او دفعه. من لبس حلقة او خيطا يعتقد انها تنفع وتضر بنفسها فهذا شرك اكبر. على التفصيل الذي ومن لبس حلقة او خيطا وظن الخيط سببا - 00:29:40
فهذا شرك اصغر لانه جعل ما ليس بسبب سببا. يمكن يقول لك بس هذا ينفع باذن الا طيب اين اذن الله لك بلبسه؟ ها صح ولا لا؟ نحتاج الى اذن شرعي او قدري - 00:30:20
ان قال والله انا احس نقول حسك لا يكفي. حتى يثبت ذلك بايش؟ بنص من الشارع او علم مقدر عرف من يقين لا بمجرد التخنين ننتقل الى آآ خاتمة في المستفاد من الباب واحد وجوب الاعتماد على الله وحده - 00:30:40
وتفويض الامور كلها اليه. ثانيا من اعتمد على غير الله عامله الله بنقيض قصده. ثالثا التغليظ في الانكار على من فعل الشرك. التغليظ في الانكار على من فعل شيئا من الشرك - 00:31:10
رابعا النهي عن التداوي بالحرام فمن جملة ذلك الخير والحلق. طيب قبل ما نأتي الى اسئلة الباب اسألكم سؤال. هناك سوار يباع في الصيدليات يقولون هذا السوار زين للرماتزم. وهو من الحديد. روماتيزم اشبه ما يكون - 00:31:40
هنا نسأل الاطباء الذين عندهم عناية مو الصيدلاني الصيدلاني يبي يتاجر يبي يبيع نسأل اهل الطب ندخل مثلا الى منظمة الاطباء. او اليونسكو للطب او الجامعات الطبية المعترف بها واذا بهم يقولون هذه اوهام وخيالات طيب بناء - 00:32:10
على هذا هل يجوز لنا ان نتداوى بهذا الجواب؟ لا يجوز. ولو وجد وتيقنا في شفاء. ليش ما دام الشارع نهى عنه لا يجوز التداوي به. ومثال هذا بالطب معروف. ان - 00:32:40
فمن شرب الخمر يتدفأ ما يحس بالبرد. وانا بعيني رأيت بعض الروس شاربين الخمر وطالعينا في الثلج ما يحس عراة مو لابسين له شورتات النبي صلى الله عليه جاءه بعض الاعراب قالوا يا رسول الله انا بارض ذات برودة شديدة. اسمع وانا نشرب - 00:33:00
خمر نتدفى به ها هو الان ثبت بالتجربة وبالطب ان الخمر يتدفى به فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال تداووا ولا تداووا بحرام. وقال ان الله لم يجعل شفاء امتي - 00:33:30
فيما حرم عليها خلاص اترك لو ان الاطباء فرظا طبعا هو ما ثبت فرظا قالوا لك ان هذا نافع لا يجوز لك التدوال به. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحلقة من صفر او من غيره - 00:33:50
اسئلة الباب السؤال الاول ما غرظ المصنف من عقد هذا الباب السؤال الثاني بين معاني المفردات الحلقة الواهنة التميمة الودع السؤال الرابع الرابع ولا الثاني؟ الثالث ما هي اثار تعلق - 00:34:10
قلب غير الله تعالى. ما هي اثار تعلق القلب بغير الله تعالى قال رحمه الله تعالى في الباب الثامن باب ما جاء في الرقى والتمائم. اورد في هذا الباب المصنف رحمه الله - 00:34:50
على اورد المصنف رحمه الله تعالى تحت هذا الباب اربعة احاديث واثرين. اربعة احاديث واثرهين ابو ما جاء في الرقى والتمائم. موضوع الباب ما موضوع الباب؟ تحريم التمائم. كما وردت في - 00:35:10
نصوص والتفصيل في الرقى. تحريم التمائم كما وردت في النصوص والتفصيل في الرقى. شرح ترجمة الباب قوله باب ما جاء في والتمائم اي هذا باب المراد منه بيان ما يتعلق بالرقى والتمائم - 00:35:40
وهل هي من المنهية عنها؟ او لا؟ وان كان منهيا فهل يكون شركا او لا؟ غرظ المصنف من عقد هذا الباب بيان احكام التمائم واحكام الرقى مناسبة الباب مناسبة الباب للي قبله. لما ذكر المصنف في الباب السابق - 00:36:10

ان لبس لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او جلبه من الشرك بين حكم نوع خاص من المعلقات وهي التمائم. وحكم نوع خاص مما يطلب به دفع الظر وجلب الخير وهي الرقى. نعيد مرة ثانية لما ذكر - 00:36:50

نصنف الباب السابق ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او جلبه من الشرك بين حكم نوع خاص من المعلقات. بين حكم نوع خاص من المعلقات وهي التمائم وحكم نوع خاص مما يطلب به دفع الضر وجلب الخير وهي الرقى - 00:37:20

وجه استشهاد المصنف باحاديث الباب الحديث الاول حديث علي رضي الله عنه اه عفوا حديث ابي بشير الانصاري رضي الله تعالى عنه فارسل رسولا لا يبقين في رقبة هذا هو الشايب. فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعير. استدل - 00:37:50

المصنف بانكار النبي صلى الله عليه وسلم لهذه القلائد وامره بقطعها وازالتها على ان التمائم والقلايد والاوتار محرمة. وهي نوع شرك. يلا اسألكم سؤال متى يكون انسان يعلق على رقبة البعير قلادة او وتر. متى يكون مباحا - 00:38:20

متى يكون شركا اصغر؟ متى يكون شرك اكبر؟ يعني انسان رأيته علق على رقبة بعيره قلادة من فضة من نحاس او وتر وتر القوس. خيط القوس. متى يكون مباحا؟ متى يكون شركا - 00:38:50

اصغر متى يكون شرك اكبر؟ يكون مباحا اذا اراد الزينة. واضح؟ يكون مباحا اذا اذا اراد الزينة ويكون شركا اصغر اذا ظن انه سبب لدفع العين او جلب الخير. ويكون اكبر اذا اعتقد ان هذا الخيط او هذه القلادة تنفع وتمر - 00:39:10

واضح؟ واما الحديث الثاني فانه صريح في قوله ان الرقى والتمائم والتولة شرك اورده المصنف للاستدلال به على شركية المعلقات التي تكون القلوب معلقة بها. فاورده المصنف للاستدلال به على شركية المعلقات التي تكون القلوب معلقة بها. الحديث - 00:39:40

الثالث من تعلق شيئا وكل اليه. استشهد به المصنف للدلالة على ان لا ينبغي له ان يعتمد الا على الله. ومن اعتمد على غيره فانه يوكل اليه. ومن اعتمد على غيره فانه يوكل اليه - 00:40:20

الحديث الرابع قال فاخبر الناس ان من عقد لحيته هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر الناس ان من عقد لحيته هذا وجه الشاي اورده المصنف لان فيه ان من تقلد وتر - 00:40:50

وجعله قلادة فقد وقع فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم واما اثر سعيد بن الجبير فاورده المصنف للدلالة على فضل قطع التمائم اثر سعيد بن جبير اورده المصنف للدلالة على فضل قطع - 00:41:10

واما اثر ابراهيم فاورده المصنف لبيان الاختلاف في التمائم من القرآن. ننتقل الى معاني الكلمات ما معنى وتر؟ الوتر المقصود به وتر القوس الذي يرمى به وهو خيطه وتر القوس الذي يرمى به وهو خيطه - 00:41:40

العزائم جمع عزيمة. العزائم جمع عزيمة. وهي كل مكتوب في ورق او اناء ونحوه. وقد يكون من القرآن وقد يكون من غير القرآن. تقرأ على ذوي العاهات تقرأ على ذوي العاهات - 00:42:20

او تقرأ في ماء ويشقاه المريض قوله وخص منه الدليل اي اخرج من عمومه المنهي عنه اخرج من عموم الرقى المنهية عنه الدليل والدليل المعني به هنا قوله صلى الله - 00:42:50

عليه وسلم لا رقية الا من عين او حماة. كما سبق في باب من حقق التوحيد قوله في حديث رويفع عقد لحيته. قيل معناه ما يفعل في الحروب من فتلها وعقدها تكبرا. قيل معناه ما يفعلونه - 00:43:20

في الحروب من فتلها وعقدها تكبرا. وقيل معناه معالجة الشعر ليتعقد ويتجعد على وجه التأنث والتنعم. معالجة الشعر ليتعقد ويتجعد على وجه التأنث والتنعم. وقيل المراد عقدها في الصلاة اه يعني داخل الصلاة يمسك ويلف هكذا يلف يلف يعني ينشغل في صلاته - 00:43:50

ويمكن ان يكون المعنى عاما يشمل كل ما ذكر. واضح؟ ويمكن ان يكون المعنى ايش؟ عاما يشمل كل ما ذكر. قوله دابة رجيع الدابة الروث. وهو ما يخرج من بهائم الانعام - 00:44:30

قوله كعدل رقبة اي كان له مثل ثواب من اعتق رقبة. كعدل رقبة اي كان له مثل ثواب من اعتق رقبة. قول ابراهيم كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغيره. كانوا اكتب - 00:45:00

اي اصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وهم من سادات التابعين كعلقمة والاسود وابي وائل والحارث ابن الشويب وعبيد السلماني ونحوه آآ مسائل الباب المسألة الاولى انواع التعاليق بالنسبة الى محلها. انواع - 00:45:30
التعاليق بالنسبة الى محلها. انواع التعاليق بالنسبة لا محلها ثلاثة النوع الاول ما يعلق على المراكب كالناقة والجمل والسيارة النوع الثاني ما يعلق على المساكن والدور ومنه ما يعلق على الدكان لجلب الرزق او دفع العين او على المزرعة - 00:46:10
النوع الثالث ما يعلق على الانسان وهي التمائم وهذه المعلقات كلها ها الان اضرب لك مثال شخص علق لوحة في بيته. سؤال متى يكون جائزة ومتى يكون شركا اصغر ومتى يكون شرك اكبر؟ اذا كان للزين - 00:46:50
وليس فيه محرم فهو جائز. طيب متى يكون شرك اصغر؟ اذا اعتقد انه يدفع العين مثلا متى يكون شرك اكبر يعتقد انه بنفسه يدفع العين لا سببا. واضح؟ طيب نفس الشيء. انسان - 00:47:30
وضع اكرمكم الله حذاء على باب بيته. تقول هذا لا يخلو من الشرك الاكبر او الاصغر ليش ما قلنا جايز؟ لان وضع الحذاء على الباب لا يكون زينة. فهو اما شرك اصغر واما شرك اكبر - 00:47:50
انسان علق على نفسه تميمة. قلنا ايش المكتوب داخلها؟ قال مكتوب فيها خرزات مكتوب فيها اشياء ها هذا شرك اصغر او اكبر لا يخلو من هذا. واضح؟ لان الانسان لا يتزين بالتمائم - 00:48:10
فهذا اما اصغر واما اكبر. طيب شخص انتبه الان يقول انا القرآن نقول القرآن فيه تفصيل وهذه هي المسألة الثانية. نقول اما التمائم الشركية اكتب اما التمايم الشركية فهي التي اشتملت على اشياء لا تفهم - 00:48:30
او خطوط او خطوطا لا تقرأ. او ربوزا لا تفهم او خلط اشياء مبهمة بايات واحاديث. هذه ما هي من الشركية المحرمة. واما التمائم التي التمائم التي تكون فيها اشياء مباحات مثل بعض الادعية - 00:49:00
مثل بعض الادعية. فهذه محرمة وليست من الشرك لماذا محرمة؟ لانها لا لم يشرع لم يأذن الشارع بها. واما التمائم من القرآن يكتب انسان اية من كتاب الله كالكرسي. يعلقها على رقبة ابنه. او دابته او سيارته - 00:49:40
قائم من القرآن ففيها خلاف بين السلف. اجازه بعضهم ومنعه الاكثرون وهو الصواب. طيب لماذا منعوه؟ انتبه. اولا لانه داخل في في عموم ان التمائم لانها تميمة. ثانيا ان في ذلك اهانة - 00:50:10
كلام الله عز وجل ثالثا انه باب من ابواب ادخال الشرك على المسلمين انه باب من ابواب ادخال الشرك على المسلم اذا انتهينا من تفصيل احكام التمايم. متى تكون التميمة شركية؟ اذا كان في اشياء لا تفهم او رموز واشارات - 00:50:40
او مثلثات او مربعات او مخلوط بالقرآن. متى يكون محرم؟ اذا كان فيه ادعية شرعية فانها محرمة لان الشارع لم يأذن بذلك. واما القرآن ففيه خلاف بين السلف والصواب منعه للاسباب الثلاثة التي ذكرناها. اما الرقى فان حكمها - 00:51:10
الرقى فان حكمها مبني على نوعها. حكم الرقى مبني على نوعها ذلك ان الرقية ان الرقى منقسمة الى قسمين. من قسمة الى كم قسمين رقية شركية وهي التي فيها دعاء غير الله او الاستعاذة بغير الله. ونحو ذلك - 00:51:40
التوسل بغير الله مثل انسان يأتي يقرأ على الانسان رقية يعني قراءة على الانسان يقرأ على الانسان ان يقع على نفسه ويذكر اشياء شركية. النوع الثاني من الرقى الرقية الجائزة وهي التي تكون بكلام الله عز وجل او بادعية - 00:52:20
مباحة. نعم. هل كتاب الله ممكن ان يستخدم كل كتاب لكن الانسان يحافظ على السنة افضل ما جاء القرآن كله شفاء كما جاء في في القرآن. وننزل من القرآن ما هو شفاء. الرقية بالقرآن الكريم جائزة - 00:52:50
بثلاثة الشروط الرقية بالقرآن جائزة بكم شهر؟ بثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون بالقرآن الكريم دون غيره. يعني ما يخلط الشرط الثاني ان يكون تكون القراءة مفهومة وليست مبهمة الشرط الثالث الا يعتقد انها مؤثرة بنفسها. ان لا يعتقد - 00:53:20
ان الرقية مؤثرة بنفسها. بل يعتقد ان الرقاة بالكتاب نافع بامر الله الوهاب. ننتقل الى مسألة اخرى وهي حكم التولة. التولة شيء كما قال الامام محمد يصنعونه يزعمون لانه يحبب المرأة الى زوجها والعكس. وهو نوع من السحر. لذلك هو من الشرك - 00:54:00
ويدخل فيه سحر التفريق. طبعا سحر التحبيب وعكسه سحر التفريق وكله محرم كما قال تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين

المرء وزوجه هذا سحر التفريق قال تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في - 00:54:40
من خلق. فالسحر كله شرك سواء كان معلقا او مشروبا او كان مجرد عزاء ما يستفاد من الباب النهي عن التعلق بغير الله تحريم تعليق التمايم مطلقا فضل قطع التمائم عن الناس حرص السلف على صيانة العقيدة عن الخرافات - 00:55:10
مشروعية اكرام اللحية واعفائها وتحريم العبث بها اسئلة في الباب وضح معاني المفردات التالية وتر العزائم الرقى السؤال الثاني لماذا كان الجاهليون يعلقون الوتر السؤال الرابع وشؤون اه الثالث كم اقسام التعاليق من التمائم - 00:56:00
الرقية متى تكون جائزة؟ ومتى تكون محرمة؟ ونقف على هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:00